

تفسير ابن كثير

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً^ط وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ

وقوله : (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة) قال عطاء ، ومجاهد : عطية . وقال ابن عباس

، وقتادة ، والحكم بن عيينة : النافلة ولد الولد ، يعني : أن يعقوب ولد إسحاق ، كما قال

: (فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب) [هود : 71] . وقال عبد الرحمن بن

زيد بن أسلم : سأل واحدا فقال : (رب هب لي من الصالحين) [الصفات : 100] ،

فأعطاه الله إسحاق وزاده يعقوب نافلة . (وكلا جعلنا صالحين) أي : الجميع أهل خير

وصلاح